الأمم المتحدة

A/68/986

الجمعية العامة

Distr.: General
10 September 2014
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون
البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: المؤتمر العشري الشامل لاستعراض تنفيذ برنامج عمل ألماتي

رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى أن تقرير اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية عن دورتها الأولى (A/CONF.225/PC/5) لا ينقل بصورة كاملة ودقيقة البيان الذي أدلى به مندوب أذربيجان في الجلسة التي عقدت في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويرد النص الكامل لذلك البيان في مرفق هذا التقرير.

وأرى من الضروري، في هذا الصدد، أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٦٨ المعنون ”إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر“، وعلى وجه الخصوص الفقرة ٦ منه، التي أكدت فيها الجمعية مجددا التزامها التام بأن تلبي بشكل عاجل الاحتياجات الإنمائية الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وأن تتصدى للتحديات التي تواجهها عن طريق تنفيذ برنامج عمل ألماتي تنفيذا تاما وفعالا في وقته، على النحو الوارد في الإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة.

150914 150914 14-60746 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) ياشار عليف
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان أدلى به مندوب أذربيجان في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤ في أثناء الدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية

تؤكد أذربيجان على أهمية برنامج عمل ألماتي في توفير إطار له قيمته في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية، مع التشديد، بصفة خاصة، على تطوير إمكانات المرور العابر وتحسين طرق النقل والاتصالات وتيسير إجراءات عبور الحدود. ونود أن نوجه عنايتكم إلى مشروع هام يتعلق بالبنية التحتية للنقل، وهو وصلة السكك الحديدية الجديدة التي تربط بين باكو وتبليسي وكارس، الجاري إنشاؤها بالتعاون مع جورجيا وتركيا. وسوف يوفر هذا المشروع خطا للسكك الحديدية يربط شبكة السكك الحديدية العابرة لأوروبا بالشبكة العابرة لآسيا.

وتجدر الإشارة إلى أعمال التشييد الجارية في مجمع ميناء باكو التجاري البحري الجديد، الذي يشكل بوابة بحرية رئيسية تقع عند تقاطع ممرات النقل التي تربط بين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب.

ونود أيضا أن نطلعكم على مشروعي خط أنابيب الغاز العابر لمنطقة الأناضول والخط العابر للأدرياتي، بوصفهما وصلتين استراتيجيتين تتوسطان ممر الغاز الجنوبي. ويجري التركيز بصفة خاصة على إحداث زيادة تدريجية كبيرة في مساهمة أذربيجان وحصتها في سوق الطاقة الأوروبية. وبالإضافة إلى ذلك، نود أن نوضح أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تهيئة المجال أمام تحقيق التنمية الاجتماعية – الاقتصادية في البلدان النامية. وفي هذا الصدد، ينوه بلدي بطريق المعلومات الفائق السرعة العابر للحدود الوطنية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، الذي سيكون من العناصر الرئيسية في ممر النقل الذي يربط بين الشرق والغرب، وسيسهل إمداد بلدان المنطقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن الضروري التشديد على أنه، إلى جانب القيود التي يفرضها الموقع غير الساحلي لأذربيجان، فإن احتلال أرمينيا لأراض تخص أذربيجان، وهي أراضي منطقة ناغورنو كاراباخ وسبع مقاطعات أخرى مجاورة، لا يزال يشكل إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون الاستفادة على نحو واف من طرق النقل والاتصالات ودون تطوير تلك الطرق بصورة كاملة داخل الحدود المعترف بها دوليا لجمهورية أذربيجان.

ونحن نشير، مع التشديد على أهمية نظام الأفضليات المعمم المتاح للبلدان النامية غير الساحلية، إلى أن أذربيجان، بسبب تصنيفها خلال السنوات الثلاث الماضية ضمن ''البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا''، لم يحق لها منذ شباط/فبراير ٢٠١٤ أن تعامل معاملة تفضيلية من جانب الاتحاد الأوروبي وكندا. ولهذه الحالة تأثير سلبي على التنوع الاقتصادي وكذلك على الجهود التي يبذلها البلد لتعزيز الصادرات غير النفطية. لذا نرى من المستصوب أن يعاد النظر في هذا القرار.